Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.33/ No.5/ 2025 المجلد ٣٣/ العدد ٥/ ٢٠٢٥

تقييم الصحفيين العرب لدور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT)

سمير عبد الأمير موسى البدري سعد كاظم حسن
كلية الإعلام/ جامعة بغداد
hp4samir@gmail.com amiralsaad@yahoo.com
تاريخ استلام البحث: ٢٦/ ٢/ ٢٠٢٥ تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٥/٣/١٩ تاريخ نشر البحث: ٢٥/ ٥/ ٢٠٢٥

المستخلص

يرمي هذا البحث إلى تقييم اتجاهات الصحفيين العرب إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، استنادًا لنظرية قبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT)، تتمثل المشكلة البحثية معرفة مدى جاهزية المؤسسات الصحفية العربية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتأثيرها على العمل الصحفي، والتحديات المصاحبة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني باستخدام أداة الاستبانة، لعينة مكونة من ٢٩٤ صحفيًا عربياً، من مؤسسات صحفية عربية وعالمية يعمل فيها هؤلاء الصحفيون العرب، وأظهرت النتائج أن ٥٠,٣% من الصحفيين يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة، و٣٠,٣ منهم يعتمدون على هذه التقنيات بدرجة كبيرة، وفي ما يخص جاهزية مؤسساتهم الصحفية تبين أن ٦٣,٦ منها تتمتع بجاهزية متوسطة و٣٣,٧% منها تتمتع بجاهزة كبيرة لتوظيف هذه التقنيات، وتبين أن الأداء المتوقع من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يرتبط إيجابيًا بتحسين جودة العمل الصحفي، وأن هناك علاقة ارتباطية قوية بين جاهزية المؤسسات الصحفية والتأثيرات الإيجابية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ومع ذلك، تواجه الصحافة تحديات تتعلق بالافتقار إلى التدريب المتخصص، والمخاوف الأخلاقية، وضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات، وخلص البحث إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين كفاءة العمل الصحفي عن طريق تسريع العمليات التحريرية وتحسين جودة المحتوى، لكنه يتطلب استراتيجيات واضحة للتغلب على التحديات المصاحبة، وأوصى البحث بضرورة توفير برامج تدريبية شاملة للصحفيين، وتعزيز البنية التحتية التقنية، ووضع سياسات تنظيمية لمعالجة المخاوف الأخلاقية المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في عمل المؤسسات الصحفية.

الكلمات الدالة: الذكاء الاصطناعي، غرف الأخبار، نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT) ، تكنولوجيا المعلومات.

Arab Journalists' Evaluation of the Role of Employing AI Technologies in Newsrooms in Light of the Theory of Acceptance and Employment of Technology (UTAUT)

Samir Abdul Ameer Mossa Saad Kadhim Hassan
Mass Communications College /Baghdad University

Abstract

This research aims to evaluate the attitudes of Arab journalists towards employing artificial intelligence (AI) technologies in newsrooms, based on the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). The research problem focuses on assessing the readiness of Arab journalistic institutions to adopt AI technologies, their impact on journalistic work, and the challenges journalists face

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

in this context. The study employed a survey methodology using questionnaires and in-depth interviews, targeting a sample of 294 journalists and technicians from Arab and international journalistic institutions, The findings revealed that 50.3% of journalists moderately rely on AI technologies, while 33.7% of journalistic institutions are highly prepared to adopt these technologies. The expected performance of AI technologies was positively associated with improving the quality of journalistic work, and a strong correlation was found between the readiness of journalistic institutions and the positive impacts of AI usage. However, journalism faces challenges related to the lack of specialized training, ethical concerns, and weak infrastructure in some institutions.

The research concluded that AI contributes to enhancing journalistic efficiency by accelerating editorial processes and improving content quality, but it requires clear strategies to overcome challenges. The study recommended providing comprehensive training programs for journalists, strengthening technical infrastructure, and establishing regulatory policies to address ethical concerns associated with AI usage.

Key words: Artificial Intelligence, Newsrooms, Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT), Information Technology

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة قفزات هائلة في مجال التقنيات الذكية، إذ أحدث الذكاء الاصطناعي تغييراً جوهرياً في مناحي الحياة المختلفة، محوِّلًا طبيعة نماذج العمل والإنتاج ومُعيداً تشكيل البنى التقليدية للعديد من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما أسهم في تشكيل بيئات إنتاجية أكثر تنوعاً وإبداعاً، ومتغلغلة في حياة البشر اليومية، هذه الإمكانات النوعية العظيمة التي وفرتها أدوات الذكاء الاصطناعي، لاسيما في مجال الصحافة، لكونها تؤدي مهمة حاسمة في حل المشكلات المعقدة المرتبطة بالإنتاجية، وفي تقديم خيارات ذات كفاءة وسرعة ودقة عالية، تمهد الطريق لما يمكن أن نسميه "الإبداع التكنولوجي الموجه".

من هذا المنطلق، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات الصحفيين العرب إزاء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية، ومحاولة كشف التحديات والفرص التي يتيحها هذا التحول التكنولوجي لممارسة العمل الصحفي، حيث تختبر الدراسة كيفية فهم وتفاعل الصحفيين مع هذه التقنيات، ومدى إدراكهم لأهميتها في تعزيز اقتصاديات المؤسسات الصحفية وتطوير أساليب الإنتاج الصحفي، وتسلط الضوء على التغيرات التي طرأت في دُور الصحفي نتيجة التبني المتزايد لهذه التقنيات، وكيف يؤثر ذلك على مستقبل الصحافة في العالم العربي كله؟ ومن ثم، فإن دراسة هذا الموضوع تشكل إضافة حيوية إلى المعرفة الأكاديمية، وتساعد في فهم التحديات الواقعية التي تواجهها الصحافة، وتفتح آفاقًا جديدة للحوار حول مستقبل الصحافة العربية وسط عاصفة التكنولوجيا الحديثة.

مشكلة البحث: تتمثل مشكلة البحث في التعرف على اتجاهات الصحفيين العرب إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية، والوقوف عند جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف هذه التقنيات وأثرها في تسيير العمل الصحفي، والتعرف على التأثيرات الإيجابية المترتبة على استخدامها، والتحديات التي تواجه عمل الصحفيين، ويرمي هذا البحث معرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في المواقع الإخبارية، وأساليب توظيفها في إنتاج المحتوى الإخباري بمراحله المختلفة، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في تساؤل رئيس هو:

ما اتجاهات الصحفيين العرب إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي بالمواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

2. ما مدى جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب؟
3. ما أهم التحديات التي تواجه الصحفيين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب؟
4. ما مدى تحقق عناصر نظرية استخدام وقبول التكنولوجيا UTAUT (الأداء المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، النية السلوكية) في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب؟

فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والتأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية فيها بحسب آراء الصحفيين العرب

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية و(النية السلوكية) للعاملين فيها بحسب آراء الصحفيين العرب.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية و(الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية فيها بحسب آراء الصحفيين العرب.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية و(التأثيرات الاجتماعية) المصاحبة لها بحسب آراء الصحفيين العرب.

أهمية البحث: يقدم هذا البحث إطاراً نظرياً حول مفهوم "صحافة الذكاء الاصطناعي"، بعدّها أحد الأنماط الصحفية الحديثة التي ظهرت استجابة للتطورات التقنية المتسارعة، ويسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالعمل الصحفي والذكاء الاصطناعي، لا سيما أن هذا المجال يُعد حديثًا نسبيًا، مما يبرز الحاجة إلى دراسات معمقة تسلط الضوء على التجارب الفعلية للصحفيين في المؤسسات الصحفية العربية، ويختبر البحث فروض "النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوج"(**UTAUT**)، مما يسهم في نقل المفاهيم والأسس النظرية إلى بيئة عربية مختلفة، ويثري المعرفة العلمية حول الظاهرة في هذا السياق، رؤى عن تصورات الصحفيين بشأن الجهد المتوقع، الفوائد المرجوة، والتسهيلات المتاحة، والتأثيرات الاجتماعية المصاحبة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة وفي تقييم مستوى جاهزيتها، عن طريق تحديد المتطلبات المهنية والتقنية اللازمة، وكذلك تقدم نتائج البحث رؤى عن كيفية تعزيز مهارات الصحفيين بما يتناسب مع التحولات التقنية السريعة، ويعالج المخاوف القائمة لدى الصحفيين من تأثير الذكاء الاصطناعي على أدوارهم المهنية، وتقدم حلولًا عملية للتعامل مع هذه المخاوف.

أهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيس في معرفة اتجاهات الصحفيين العرب إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية وتندرج في هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

1. الوقوف عند أثر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي بالمواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب.
2. معرفة مدى جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب.
3. التعرف على أهم التحديات التي تواجه الصحفيين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب.
4. معرفة مدى تحقق عناصر نظرية استخدام وقبول التكنولوجيا UTAUT (الأداء المتوقع، التأثيرات الاجتماعية، النية السلوكية) في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

مجتمع البحث: يُعرَف مجتمع البحث بأنه المجموعة الكاملة من الأفراد الذين يسعى الباحث إلى تعميم نتائج البحث عليهم، وفيما يتعلق بالمشكلة البحثية المدروسة، ويشمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الصحفيين العرب العاملين في المؤسسات الصحفية العربية والأجنبية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتوزيع ونشر المحتوى الإخباري، بمختلف تخصصاتهم المهنية الصحفية، ويتضمن مجتمع البحث المبرمجين الذين يقومون ببرمجة وتطبيق هذه التقنيات، بالإضافة إلى العاملين في المؤسسات الصحفية ذات الصلة بهذه التقنيات في مختلف الوظائف الإدارية، لدعم وتطوير العمل الصحفي.

عينة البحث: شملت عينة البحث(٢٩٤) فرداً من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية العربية وبعض المؤسسات الصحفية العالمية، شملت هذه العينة الصحفيين والتقنيين المعنيين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، واختيار العينة باستخدام طريقة (عينة الإتاحة)، ومراعاة إمكانية الوصول إلى الأفراد واستجابتهم المحتملة للمشاركة في البحث، واختيار عينة البحث باستخدام طريقة (عينة الإتاحة) نظراً للصعوبات العملية المتعلقة بالوصول إلى أفراد مجتمع البحث كافة، مثل تباين توافر الأفراد وانشغالهم بمهامهم اليومية وامتناع بعضهم عن المشاركة في الإجابة على استمارة الاستبيان، وبالإضافة إلى ذلك، واستخدام تقنية "عينة كرة الثلج" وسيلة مكملة للوصول إلى أفراد إضافيين من العينة، مما أسهم ذلك في زيادة تمثيلية العينة وضمان شمولية أكبر للبحث رغم التحديات المذكورة، يُبرر هذا الاختيار عن طريق الحاجة إلى الحصول على بيانات ذات جودة عالية ضمن الإطار الزمني المحدد، بالإضافة إلى القيود العملية التي تواجه الباحث في الوصول إلى أفراد مجتمع البحث جميعهم، تضمن طريقة اختيار العينة أن تكون النتائج قابلة للتعميم على مجتمع البحث على نحو معقول.

منهج البحث: اعتمد البحث على منهج المسح بعدّه المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته، واستخدام أداة الاستبانة وسيلةً رئيسة لجمع البيانات، فقد أُعدت الاستبانة بعناية بعد تحكيمها من خبراء متخصصين لضمان دقة المضمون وملاءمته للأهداف البحثية، واختيار الاستبانة جاء نظراً لقدرتها على جمع بيانات كمية ونوعية مفصلة، عن اتجاهات الصحفيين ومواقفهم إزاء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما أتاح جمع البيانات من عدة دول عربية، في تقديم منظور شامل عن الاستعداد المؤسسي لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية، فضلاً عن استشراف مستقبل الصحافة في هذه التحولات التقنية، بهذا، فإن منهج البحث وأدواته صُمّمت بعناية لتوفير بيانات شاملة ومتكاملة تخدم أهداف البحث، وتُسهم في الإجابة عن تساؤلاته الرئيسية والفرعية بفاعلية ودقة.

مجالات البحث: شمل البحث ثلاث مجالات رئيسة هي: المجال البشري، الموضوعي، الزماني:

أ. **المجال البشري:** البحث ركز على الصحفيين العرب، سواء العاملين في مؤسسات صحفية عربية أو عالمية، شريطة أن تكون لديهم تجربة فعلية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، هؤلاء الصحفيون يمثلون الفئة المستهدفة الرئيسة، وهم العاملون الذين يمتلكون المعرفة والمهارات الأساسية للتعامل مع هذه التقنية.

ب. **المجال الموضوعي:** ركز البحث باتجاهات الصحفيين العرب تجاه استخدام الذكاء الاصطناعي، وركز على تحليل التطبيقات والتقنيات الحالية المستخدمة، والمهارات المطلوبة والتأثيرات الإيجابية والسلبية، فضلاً عن معرفة المجالات الصحفية التي تُستخدم فيها هذه التقنيات.

جـ. **المجال الزماني:** تتمثل حدود البحث الزمانية بالمدة من الأول من أيلول ٢٠٢٤ لغاية الحادي والثلاثين من كانون الأول ٢٠٢٤، فقام الباحث أثناء هذه المدة بتوزيع وجمع الاستبيانات وتحليل البيانات.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الصدق والثبات:

أ. **الصدق:** اعتمد الباحث طريقة الصدق الظاهري لاستبانة البحث بأن عرضها على المحكمين وعددهم(٥) محكماً، للحكم على صلاحيتها،[1] وقد تحقق صدق الاستبانة ظاهرياً عبر عرض الفقرات البالغ عددها(٦٢) فقرة، وتتضمن هذه الفقرات فقرات أداة الاستبانة والمقاييس التي تتضمنها، وحصلت الاستبانة على اتفاق الخبراء بعد إجراء التعديلات عليها وكان عدد الفقرات الكلية التي اتفق عليها(278)، وبذلك يكون نسبة اتفاق الخبراء الكلي على فقرات الاستبانة (89.67%) وهي نسبة مقبولة وفقاً لمعادلة استخراج الصدق الظاهري، ويوضح الجدول النسب التفصيلية لاتفاق المحكمين على صدق استمارة الاستبيان .

الثبات: هو ثبات الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد نفسهم، وقد استخرج الثبات للمقياس بطريقة (التجزئة النصفية) كما موضح أدناه:

ب. **الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Reliability:** تقوم فكرة التجزئة النصفية على أساس قسمة فقرات المقياس إلى نصفين متجانسين ومن ثم أيجاد معامل الارتباط بين نصفي الاختبار بطريقة بيرسون، ولغرض حساب الثبات على وفق هذه الطريقة استخدم جميع استمارات أفراد العينة البالغ عددها (٢٩٤) استمارة، وتقسيم فقرات المقياس إلى نصفين يضم الأول: الفقرات الفردية ويضم الثاني: الفقرات الزوجية، واستخراج معامل ارتباط بيرسون (rhalf) بين درجات النصفين ومن ثم القيام باستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية، ولإتمام هذه العملية استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**)، فقد أدخلت فقرات كل مقياس على حدة ومن ثم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق القياس بطريقة الاتساق الداخلي واستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومن ثم استخدام البرنامج الإحصائي نفسه لتصحيح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية، وقد كانت معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين، جميعها مقبولة، وجميعها معاملات ارتباط عالية تؤيد ثبات أتساق فقرات المقاييس المستخدمة في البحث كما في جدول (١) أدناه.

[1] أسماء المحكمين

1. أ.د. أزهار صبيح عنتاب — جامعة بغداد / كلية الإعلام – العراق
2. أ.د سمية بنت رجب — جامعة منوبة –معهد الصحافة وعلوم الأخبار –تونس
3. أ. د. شريف درويش اللبان — جامعة الإسكندرية / كلية الآداب –جمهورية مصر العربية
4. أ. د. شكرية كوكز السراج — جامعة بغداد / كلية الإعلام– العراق
5. أ.د. طه عبد العاطي مصطفى — جامعة الإسكندرية / كلية الإعلام– جمهورية مصر العربية

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (١) – جدول شامل لمعرفة صدق الاتساق الداخلي للمقاييس باستخدام علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

	المقياس	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط باستخدام معادلة سيبرمان التصحيحية
.1	مقياس درجة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	٦	٠,٨٦٤	٠,٩٢٧
.2	درجة جاهزية المؤسسات الصحفية لتقنيات AI	٥	٠,٧٦٣	٠,٨٧٥
.3	مقياس التحديات التي تواجه الصحفيين مع استخدام التقنيات	٤	٠,٨٢٦	٠,٩٠٥
.4	مقياس الأداء المتوقع	٤	٠,٧٧٦	٠,٨٦٧
.5	مقياس التأثيرات الاجتماعية	٤	٠,٨٣٢	٠,٨٦٧
.6	مقياس النية السلوكية	٤	٠,٧٧١	٠,٨٧

رابع عشر. التعريفات الإجرائية:

١ – **اتجاهات:** يعرّف مصطلح "اتجاه" إجرائيا في سياق البحث الحالي بأنه: ميل الصحفيين العرب نحو تقييم وتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، الذي يتضمن مجموعة من المعتقدات والمشاعر والسلوكيات المرتبطة بهذه التقنيات، يعكس هذا الاتجاه مدى قبول الصحفيين لهذه التقنيات، وتأثيرها على ممارساتهم المهنية، ومدى استعدادهم للتكيف مع التغيرات التي تطرأ على بيئة العمل الصحفي نتيجة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

٢– تُعرَّف **التقنيات** إجرائيًا بأنها: الأدوات، والعمليات، والأساليب المستخدمة في تنفيذ المهام وتحقيق الأهداف في مجالات معينة، بما في ذلك العمل الصحفي، في سياق البحث الحالي، تشير تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الحلول التكنولوجية التي تعتمد على الخوارزميات والبرمجيات المتقدمة لتحليل البيانات، وتوليد المحتوى، وتحسين عمليات اتخاذ القرار في المؤسسات الصحفية.

٣. **الذكاء الاصطناعي:** مجموعة من الأنظمة والبرمجيات التي تُستخدم لمحاكاة القدرات العقلية البشرية، مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، عن طريق معالجة البيانات وتحليلها باستخدام خوارزميات متقدمة، وتشمل التطبيقات التكنولوجية الذكية التي تُستخدم في العمل الصحفي لتحسين كفاءة الإنتاج، وتوليد المحتوى، وتحليل البيانات، وتقديم رؤى جديدة، ويشير الاختصار **(AI)** إلى الذكاء الاصطناعي في الموارد التي ذكر فيها هذا الاختصار.

٤. **غرف الأخبار:** البيئة التنظيمية المتخصصة لتواجد الصحفيين، محرري الأخبار، والمحررين الفنيين، وتجري فيها عمليات إنتاج الأخبار وأتمتتها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشمل هذه العمليات جمع المعلومات، تحرير المحتوى، إعداد التقارير، بالإضافة إلى نشر الأخبار وتوزيعها عبر المواقع الإخبارية التابعة للمؤسسات الصحفية، وتعد غرف الأخبار قلب العملية الصحفية التي تتبادل فيها المعلومات بشكل سريع وفعال، مما يسهم في تحقيق تغطية دقيقة ومستمرة للأحداث الجارية.

النظرية الموجهة للبحث:

نظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجي(UTAUT): دفع التطور في مجال التقنيات الرقمية، مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والروبوتات، المؤسساتِ الصحفيةَ إلى السعي لتبني هذه التقنيات، ومن ثم يؤدي ذلك إلى تغير الطريقة التي تدير بها المؤسسات الصحفية أعمالها،[١]، ولتحقيق هذه المكاسب، تنفق المؤسسات الإعلامية مبالغ ضخمة على أدخال التقنيات الحديثة في مؤسساتها، تحسن جودة الإنتاج وارتفاع جودة المخرجات الصحفية المقدمة إلى المتلقي يحقق تلك الأهداف على المدى المتوسط والبعيد[٢]، ولا يضمن الاستثمار الكبير في تكنولوجيا المعلومات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

والاتصالات في مجال الصحافة بالضرورة تحقيق فوائد ملموسة على المدى القريب للمؤسسات الصحفية؛ لأنه يتطلب من العاملين فيها المزيد من الجهد وانتظار المزيد من الوقت لتحقيق الفوائد المرجوة[٣]، وقد أظهرت الدراسات أنه لتحقيق أعلى مستوى من النجاح في إدارة تكنولوجيا المعلومات، فإن الوصف الدقيق لتكنولوجيا المعلومات له أهمية قصوى في الاستفادة المثلى في توظيفها، ونظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) هي نموذج نظري يهدف إلى فهم استخدام التكنولوجيا الجديدة ودرجات قبولها من الأفراد. وتطورت هذه النظرية على يد Venkatesh وزملائه في عام ٢٠٠٣، ويتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر، هي: [٤]

1. الأداء **المتوقع Performance Expectancy**: "الدرجة التي يعتقد الفرد أن استخدام التقنية سيساعده على تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، هو مستوى الأداء الذي التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يحقق مرونة وفائدة في تنفيذ الأعمال[٥].

2. **الجهد المتوقع**: سهولة استخدام التقنية، فعلى سبيل المثال قد يقارن الصحفيون الجهد والوقت اللذين ينبذلان لاستخدام التطبيقات الرقمية لتحقيق غرض معين، مقارنة بوسائل أخرى كوسائل الإعلام التقليدية، ويرتبط بذلك العنصر بضرورة تضافر مجموعة من العوامل والتي تشمل المتعة المتوقعة من التكنولوجيا، والثقة في استخدام تلك التكنولوجيا [٦].

3. **العوامل الاجتماعية**: يقصد بها إلى أي مدى يعتقد الأفراد أهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية؛ ويوضح ذلك ما إذا كان الصحفيون يتوقعون أن يقدر الآخرون كالرؤساء والزملاء والجمهور وغيرهم استخدامهم للتطبيقات الرقمية، وفي هذا السياق فإن العوامل الاجتماعية المدركة لها أثر كبير في ثقة العاملين في التكنولوجيا التي تستخدم في بيئة العمل [٧] .

4. **التسهيلات المتاحة**: ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة، ويتعلق هذا المتغير بتوفر الإمكانات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية كتوافر المعرفة وحواسب أو هواتف ذكية، وخدمات إنترنت أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل. وإلى جانب العوامل الأربعة السابقة التي تشكل العناصر البنائية الأساسية للنظرية [٨].

وإلى جانب العناصر الأربعة السابقة لنظرية قبول واستخدام التكنولوجيا والتي تشكل العوامل الرئيسة التي تعتمد عليها النظرية، هناك عوامل أخرى لها تأثير ثانوي وغير مباشر على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا تتمثل في اتجاه المستخدم نحو استخدام التكنولوجيا وكفاءة النظام، والقلق المصاحب لاستخدامه [٩].

الدراسات السابقة: شهدت الأبحاث العلمية المتعلقة بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة تقدماً كبيرا أثناء السنوات العشر الماضية، وأشارت دراسات متخصصة مثل دراسة أيسكوت وآخرون (٢٠٢٤) التي توصلت إلى أن عدد البحوث والدراسات العلمية في هذا المجال زاد بمعدل يصل إلى ٢٠٠٠%، أثناء العشر السنوات السابقة، هذا الأمر ويدعمه أيضاً ما توصلت إليه دراسة الجيار وكمال نوفل (٢٠٢٢).[١٠]،[١١]

- دراسة(**Frank L.BelyeNahmias,2014**) [١٢]، بعنوان" **تكيف الصحفيين مع التكنولوجيا في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT)** "، سعت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تكيف الصحفيين مع التكنولوجيا الحديثة بالتطبيق على مدى تكيف الصحفيين على التعامل مع برنامج**NodeXL**، لتحليل الشبكات الاجتماعية بصرياً وكمياً، عن طريق التعرف على تأثير عوامل مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي على مدى تقبل الصحفيين للتعامل مع هذا البرنامج وذلك في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجي **(UTAUT)** وتوصلت الدراسة إلى

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أن الأمر متعلق بالسهولة المرتبطة بهذه التقنية حيث تعد أقوى مؤشر للتنبؤ الصحفيين واتجاههم نحو استخدام هذه التكنولوجيا في المستقبل القريب.

- دراسة (**Michael Workman,2014**)[13] بعنوان **"الإعلام الجديد في ضوء استخدام تكنولوجيا المعلومات "** سعت هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت العوامل التي تستند عليها نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا **UTAUT** ستسهم في التنبؤ باستخدام وسائل الإعلام الجديدة، عن طريق دراسة ميدانية عن الاستخدام غير التقديري والمتعلق باستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي» و«الأجهزة الذكية، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا قد يتطور بشكل مستمر، وأن هذا الاستخدام قد يعتمد على التكنولوجيا نفسها، وأشارت الدراسة أيضا إلى أن العمر والجنس ربما لا ليس لهما أثر مهم في استخدام التكنولوجيا الجديدة واعتمادها، وورد سابقا في الأدبيات البحثية لنظرية قبول واستخدام التكنولوجيا **UTAUT**، وتنعكس كل وسيلة في خصائص الاستخدام التفاضلي وقد لا يتنبَّأ بها بدقة عن طريق مفهوم الاستخدام الموحد.
- **دراسة (Kim & Kim, 2018)**[14] بعنوان "**اتجاهات الصحفيين نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل لصحفي**"، دراسة ميدانية لـــ(47) صحفيا من(١٧) صحيفة كورية جنوبية لقياس اتجاهات الصحفيين نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي في مؤسسات صحفية كورية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الصحفيين تتلخص في ثلاث مجموعات، الأولى: ترى أن الإمكانات التي يتمتع بها قد أوصل الكثير من الصحف إلى مصاف النخبة الصحفية وأن الذكاء الاصطناعي قادرا على تحويل مستوى الأداء الصحفي في المؤسسات الصحفية إلى مستويات مرتفعة من الأداء المهني وعلى مستوى الإنتاج الصحفي، أما الثانية فعلى النقيض من الأولى فقد أظهرت تلك المجموعة بعض المخاوف من استخدام ذلك الذكاء الاصطناعي مفسرا ذلك على بعض التجارب السلبية في استخدامه مثل الاختراق الأمني أو حدوث بعض الأعطال الحاسوبية التي تؤثر على جودة العمل الصحفي، أما الثالثة فصاحبة وجهة النظر الوسطية، إذ أنها تقبل توظيف الذكاء الاصطناعي لتسهيل ونشر العمل الصحفي، رغم اعترافها بوجود بعض التأثيرات السلبية المقترنة بتوظيفه في العمل الصحفي.
- دراسة (**أيمن محمد إبراهيم بريك، ٢٠٢٠**)[15] بعنوان "**اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا(UTAUT)**"، استهدفت الدراسة رصد اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، من خال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، وصولاً لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ومستقبل صناعة الصحافة في استخدام هذه التقنيات، ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، وقد اعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وإجراء الدراسة على عينة قوامها (١٤٣) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء على نحو منخفض بنسبة (٣٤,٢ %)، يليها عدم استخدام تقنيات(**AI**) بنسبة(% 33.6)، ثم على نحو متوسط بنسبة (٢٦,٦ %)، وأخيراً على نحو مرتفع بنسبة(٥,٦ %)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات (**AI**) في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة، ووجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بن بعض المتغيرات المتعلقة بالاختلافات الفردية وعناصر**UTAUT**، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بن عناصر **UTAUT** وبعضها البعض.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- دراسة (**سحر عبدالمنعم محمود الخولي، ٢٠٢٠**)[16] بعنوان "**اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي**"، استهدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف تطبيقات(**AI**) في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي، واعتمدت الباحثة على منهج المسح باستخدام استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات المصرية قوامها (٢٥٠) مفردة اختيروا بطريقة عمدية من عدد(١٦) صحيفة مصرية وتنوعت من حيث ملكيتها صحف قومية وحزبية وخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبيرة بنسبة(٦٧,٢%)، ثم بدرجة متوسطة بنسبة ٣٢,٨ %، وقد تمثلت أهم مجالات الاستخدام في جمع المادة الصحفية وتحريرها وإنتاج الرسوم والجرافيك الخاص بها، والإخراج الصحفي استعداداً للطباعة والنشر، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف المصرية تقوم باستخدام التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بنسبة(٥١,٦ %) من العينة؛ أي تقريبا نصف العينة تقريبا كان معظمها في الصحف القومية والخاصة، وتعتمد عليها على نحو غير منتظم بنسبة(٣٢,٨%) بينما لا تعتمد نسبة(١٥,٦%) من الصحف المصرية على التطبيقات الحديثة للذكاء الاصطناعي، وأثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الصحفيين المصريين نحو تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية ومتغيرات النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا.
- دراسة (**Thäsler-Kordonouri & Barling, 2023**)[17] **بعنوان**" **الصحافة الآلية في غرف الأخبار المحلية في المملكة المتحدة: المواقف والتكامل والتأثير**"، نشرت هذه الدراسة في عام (٢٠٢٣)، وهي تنتمي إلى فئة الدراسات الكمية والنوعية، إذ استخدمت منهجية مختلطة تجمع بين الاستبيانات والمقابلات العميقة، وأجري البحث في لندن، إذ استُهدفت عينة من(٧٥) صحفيًا تنوعت خبراتهم ومناصبهم، استخدمت الدراسة استبيانات وتوزيعها على الصحفيين لاستقصاء آرائهم في استخدام الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى إجراء مقابلات معمقة مع عدد مختار من المشاركين للحصول على رؤى أعمق، أظهر معظم المشاركين أن AI يساعد في تسريع عملية إنتاج الأخبار عن طريق تقنيات مثل الأتمتة في كتابة التقارير وتحليل البيانات، أشار معظم الصحفيين إلى أن الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تسمح لهم بإنجاز المهام الروتينية على نحو أسرع، مما يتيح لهم التركيز على التحرير والتحقيقات الأكثر تعقيدًا، توصل الباحثون إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثيرات مزدوجة على العمل الصحفي، حيث يقدم فرصًا كبيرة لتحسين الكفاءة ولكن أيضًا يُثير قضايا تتعلق بالأخلاقيات الإدارية، أوصت الدراسة بضرورة وجود برامج تدريبية شاملة للصحفيين ليس فقط لتمكينهم من استخدام الأدوات الذكية، ولكن أيضًا لفهم المخاطر المحتملة والتحديات الأخلاقية المصاحبة لاستخدام هذه الأدوات.
- دراسة (**Simon, 2024**)[18] بعنوان "**الذكاء الاصطناعي في الأخبار: كيف يعيد تشكيل وإعادة تنظيم الصحافة** " سعت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الصحفيين في ثلاث من اكثر الدول في العالم تقدما في مجال توظيف تقنيات **AI** في الصحافة وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وتضمنت هذه الدراسة (١٧٠) مقابلة شبة منظمة منها (١٣٥) مع العاملين في مجال الأخبار من (٣٥) مؤسسة إخبارية عالمية كما تضمنت المقابلة (٣٦) خبيراً دولياً من مجالات الإعلام والتكنولوجيا والسياسة، واستعرضت هذه الدراسة استخدام AI في المجالات التحريرية والتجارية والتكنولوجية، مع التركيز على التأثيرات الهيكلية للذكاء الاصطناعي على المؤسسات الإخبارية والساحة العامة، وناقشت الدراسة الكيفية التي يعاد فيها تنظيم الأخبار باستخدام (**AI**) واعتماد المؤسسات الإخبارية على قطاع التكنولوجيا، وما يترتب على ذلك من آثار، باستخدام أسلوبي العينة الهادفة وعينة كرة الثلج لضمان تنوع المبحوثين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة منها أهمية بعض التقنيات

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في تقليل الوقت اللازم للقيام بالمهام الصحفية تقليل عبء العمل، وقد يؤدي استخدام تقنيات (AI) إلى تقليل الكفاءة إذا تطلبت النتائج مراجعة بشرية مكثفة لضمان الدقة، توصلت الدراسة إلى أنه يثير الاعتماد المتزايد على شركات التكنولوجيا الكبرى مخاوف بشأن فقدان السيطرة على العمليات الصحفية.

الإطار النظري للدراسة:

صحافة الذكاء الاصطناعي: أسهمت التطورات الكبيرة والهائلة التي شهدتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الثورة الصناعية الرابعة، في السنوات الأخيرة، تحولات سريعة وغير مسبوقة، التي كان لها أثر بارز في ظهور أشكال وأنماط جديدة من الصحافة، كان أحدثها ظهوراً ما يسمى بصحافة الذكاء الاصطناعي**AI**، التي تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية [١٩]، لقد وضعت التحديثات التقنية وسائل الإعلام التقليدية أمام تحديات كبيرة نتيجة للتحولات الجذرية التي تشهدها عملية إنتاج وصناعة المحتوى الصحفي[٢٠].

مفهوم الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة يشير بوضوح إلى استخدام الذكاء الاصطناعي مثل البرمجيات أو الخوارزميات لإنشاء قصص إخبارية تلقائيا من دون أي مدخلات من البشر، باستثناء المبرمجين الذين طوروا هذه الخوارزميات للاستفادة منها في مجال الصحافة[٢١]، وصحافة الذكاء الاصطناعي هو فرع مبتكر من الصحافة يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمليات جمع، وتحليل، وكتابة، وتوزيع الأخبار والمعلومات، وتعتمد هذه الصحافة على أنظمة وآليات، مثل: التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، والتعلم العميق، لتمكين الصحفيين من إنتاج محتوى دقيق وذو جودة عالية بشكل أسرع وأكثر كفاءة من الطرق التقليدية[٢٢]، وينضوي في مفهوم صحافة الذكاء الاصطناعي العديد من المسميات التي تستخدم لوصف استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة[٢٣]،منها الصحافة الآلية **Automated Journalism** التي عبر عن استخدام الروبوتات أو الأنظمة الآلية في جمع الأخبار وكتابتها، وصحافة الروبوتات **Robot Journalism** والصحافة الخوارزمية**Algorithmic Journalism** [٢٤].

تقنيات الذكاء الاصطناعي: يشير الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة الحاسوبية التي تحاكي القدرات البشرية مثل التفكير، التعلم، واتخاذ القرارات. في مجال الصحافة، يُستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة، كتابة التقارير الإخبارية بشكل آلي، التحقق من صحة المعلومات، وتخصيص المحتوى بناءً على تفضيلات الجمهور، هذه التقنيات تعتمد على خوارزميات متقدمة مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية، مما يعزز من فهمهم للأحداث [٢٥]، لقد أسهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير المهمة الوظيفية للمؤسسات الصحفية الأمر الذي يجبرها إلى إعادة النظر في طبيعة أدوار العملية الاتصالية بدءاً بوظيفة القائم بالاتصال والرسالة الإعلامية مروراً بوظيفة القناة الاتصالية وصولا إلى المتلقي الذي أصبح قائماً بالاتصال بفعل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، فأصبحت العملية الاتصالية التي تقوم بها المؤسسة الصحفية عملية تفاعلية دائرية تتميز بالآلية [٢٦].

دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف أخبار المؤسسات الصحفية: شهدت صناعة الإعلام تحولًا جذريًا في العقود الأخيرة نتيجة للتطورات التكنولوجية والرقمية المتسارعة، أصبحت غرف الأخبار الذكية) نموذجًا جديدًا يدمج بين التكنولوجيا المتقدمة والعمليات التحريرية التقليدية، مما أدى إلى تغيير جذري في كيفية إنتاج الأخبار وتوزيعها، يعتمد هذا النموذج على استخدام الذكاء الاصطناعي، الأتمتة، وتحليل البيانات لتحسين كفاءة وجودة العمل الصحفي.

وتبدأ المرحلة الأولى من صناعة الأخبار بعملية جمع المعلومات التي تفيد في اعداد الصيغة النهائية للخبر[٢٧]، وغرف الأخبار الذكية هي بيئات إلكترونية متطورة تُستخدم في صناعة الإعلام لتسهيل عمليات جمع الأخبار، ومعالجتها، وتوزيعها

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بفعالية، تعتمد هذه الغرف على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والبيانات الكبيرة، والأدوات الرقمية الحديثة لتحسين تدفق المعلومات وضمان توفير تغطية إخباريه دقيقة وسريعة، وتتسم هذه الغرف بالاعتماد على الأتمتة، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة [٢٨]، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي توضح مفهوم غرف الأخبار الذكية:

1. **غرف الأخبار الذكية كبيئة تكنولوجية متكاملة:** وفقًا لـــ **Lewis & Westlund**، تُعرّف غرف الأخبار الذكية بأنها: بيئات عمل تعتمد على التعاون بين "العناصر البشرية" و"العناصر التكنولوجية"في إنتاج الأخبار، حيث تتداخل الأدوار بين البشر والآلات [٢٩].
2. **غرف الأخبار الذكية أداة لتحسين الكفاءة: بحسب Diakopoulos**، تهدف غرف الأخبار الذكية إلى تحسين كفاءة العمل الصحفي عن طريق دمج الأتمتة والبرمجيات الذكية في عمليات التحرير، مما يسمح للصحفيين بالتركيز على المهام الإبداعية والتحليلية [٣٠].
3. **غرف الأخبار الذكية كمنصة للابتكار الصحفي: يصف Guzman**غرف الأخبار الذكية بأنها: منصات تتيح الابتكار في الصحافة عن طريق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات، إنتاج الأخبار، وتخصيص المحتوى للجمهور [٣١].

التحرير الصحفي في غرف الأخبار الذكية: تتميز عمليات التحرير في غرف الأخبار الذكية بالتكامل بين البشر والتكنولوجيا، حيث تُستخدم الأدوات التكنولوجية لتحسين جودة وسرعة العمل التحريري [٣٢]، وتشمل هذه العمليات:

1. **الأتمتة في إنتاج الأخبار:** تُستخدم تقنيات الأتمتة لإنتاج الأخبار التي تعتمد على البيانات المهيكلة، مثل أخبار الطقس، الرياضة، والاقتصاد، وتُستخدم الأتمتة بشكل رئيسي في التقارير الوصفية والمتكررة [٣٣].
2. **التعاون بين البشر والآلات:** تعتمد غرف الأخبار الذكية على التعاون بين الصحفيين والآلات، حيث تقوم الآلات بجمع البيانات وتحليلها، بينما يركز الصحفيون على كتابة التقارير والتحليل، كذلك فإن الهدف من الأتمتة ليس استبدال الصحفيين، بل تعزيز قدراتهم [٣٤].
3. **تحرير الأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي:** تُستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الضخمة وتحديد الاتجاهات الإخبارية، مما يساعد الصحفيين على اتخاذ قرارات تحريرية مستنيرة، ويثير استخدام الذكاء الاصطناعي تساؤلات عن الشفافية والمساءلة في العمل الصحفي [٣٥].
4. **تحسين جودة النصوص:** على الرغم من أن النصوص التي تنتجها الآلات قد تكون محدودة من حيث الجودة اللغوية، إلا أن التدخل البشري يمكن أن يحسنها بشكل كبير أوضح [٣٦].
5. **الاعتماد على الروبوتات الصحفية:** تعتمد غرف الأخبار أساسا على روبوتات تستخدم نماذج الذكاء الاصطناعي، وخاصة البرمجة اللغوية العصبية والتعلم الآلي والتخطيط والجدولة والتحسين لمعالجة كميات كبيرة من البيانات والتفاعل على منصات الوسائط الرقمية باستخدام الروبوتات لأغراض خاصة في العديد من الأحداث، مثل الانتخابات الأمريكية لعام ٢٠١٦ وحملة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وعلى الرغم من أن العديد من هذه الروبوتات الصحفية لا تستخدم نماذج التعلم الآلي أو البرمجة اللغوية العصبية، إلا أنها تعتمد على سلسلة من الخطوات التي يجب اتخاذها (التخطيط) وفهم متى تُنفّذ خطوة معينة (الجدولة) لنشر الرسائل، وقد حدد بعض الباحثين أربع فئات مختلفة من الروبوتات الإخبارية [37].

- **مدخلات بيانات الإدخال ومصادرها.**
- **المخرجات التي تنتجها الروبوتات الإخبارية.**
- **الخوارزميات التي توجه كيفية قيام روبوت الأخبار بتحويل المدخلات إلى مخرجات.**
- **ووظيفة روبوت الأخبار أو غرضه.**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

نتائج الدراسة الميدانية:

– **درجة اعتماد عمل المبحوثين الصحفي على تقنيات الذكاء الاصطناعي:** يبين الجدول (٧) بيانات المبحوثين درجة اعتماد عمل المبحوثين الصحفي على تقنيات الذكاء الاصطناعي وجاءت البيانات على النحو الآتي:

جدول (٧) – التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد عمل المبحوثين الصحفي على تقنيات الذكاء الاصطناعي

الفئة	ك	%	المرتبة
يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة	**148**	**50.3**	**الاولى**
يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة	**89**	**30.3**	**الثانية**
يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة قليلة	**57**	**19.4**	**الثالثة**
المجموع	**٢٩٤**	**%١٠٠**	–

يتبين من الجدول(٧) أن نصف المبحوثين تقريباً(٥٠,٣%) يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة، فجاءت فئة (يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي) بدرجة متوسطة بالمرتبة الاولى وحصلت على(148) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٥٠,٣%) مما يعكس وجود استخدام متزايد لهذه التقنيات في العمل الصحفي، بينما يرى ٣٠,٣% من المبحوثين اعتماد عملهم على الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة، مما يشير إلى أن بعض المؤسسات قد تبنت هذه التقنيات بشكل أعمق، أما **فئة (يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة قليلة)** فجاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (٥٧) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (١٩,٤٠%) فقد تكون مرتبطة بمؤسسات لم تبدأ بعد في دمج هذه التقنيات بشكل كامل.

– **تلقي الصحفي التدريب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:** يبين الجدول (٨) بيانات المبحوثين المتعلقة بتلقي الصحفيين التدريب على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٨): بيانات المبحوثين حول تلقي التدريب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%	المرتبة
نعم	159	54.1	الأولى
كلا	135	45.9	الثانية
المجموع	٢٩٤	%١٠٠	–

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أنه بالرغم من أهمية عنصر التدريب على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإلى أن سهولة واجهات بعض التطبيقات وكذلك القدرة على تعلم آلية عمل بعض التقنيات من الزملاء في العمل، إلا أن نسبة (٥٤%) من أفراد العينة فقط هم من تلقوا تدريبا على توظيف هذه التقنيات، فقد جاء فئة (نعم): جاءت بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٥٩) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٥٤,١%)، بينما جاءت فئة (كلا): جاءت بالمرتبة الثانية وحصلت على (١٣٥) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٤٥,٩%)، وهو ما يمكن تفسيره لأسباب تتعلق بعدم وجود مراكز تدريبية متخصصة بهذا المجال لحداثته النسبية في العم الصحفي .

– **مستوى جاهزية مؤسسة الصحفي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تيسير العمل الصحفي:** يبين الجدول (٩) بيانات المبحوثين المتعلقة بمستوى جاهزية مؤسساتهم الصحفية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تيسير العمل الصحفي، وجاءت النتائج كما يلي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (٩): بيانات المبحوثين حول مستوى جاهزية مؤسساتهم الصحفية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

الفئة	ك	ك%	المرتبة
جاهزية متوسطة	186	63.3	الأولى
جاهزية كبيرة	99	33.7	الثانية
جاهزية منخفضة	9	3.1	الثالثة
المجموع	٢٩٤	%١٠٠	–

يتبين من الجدول (٩) أن غالبية المؤسسات الصحفية (٦٣,٣%) جاهزة بدرجة متوسطة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس وجود بنية تحتية جزئية تحتاج إلى تطوير، بينما (٣٣,٧%) من المؤسسات جاهزة بدرجة كبيرة، مما يدل على استثمارها في التكنولوجيا. أما المؤسسات ذات الجاهزية المنخفضة (٣,١%)، فقد تكون بحاجة إلى دعم إضافي لتبني هذه التقنيات وهو ما بينته النتائج حيث حصلت فئة **(جاهزية متوسطة)** على المرتبة الأولى بتكرار (١٨٦) وبنسبة مئوية قدرها(63.3%)، وفئة **(جاهزية كبيرة)** :جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (٩٩) وبنسبة مئوية قدرها (33.7%)، وفئة **(جاهزية منخفضة)** حصلت على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٩) وبنسبة مئوية قدرها(3.1%) .

– **من يقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل المؤسسات الصحفية:** يبين الجدول (١٠) بيانات المبحوثين الخاصة بإجاباتهم عمّن يقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسساتهم الصحفية وجاءت بيانات المبحوثين على النحو التالي:

جدول (١٠) – خاص بمن يقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسسة الصحفي حسب أراءهم

الفئة	ك	%	المرتبة
الصحفيون في المؤسسة الصحفية بعد دخولهم دورات تدريبية	**120**	**40.8**	**الأولى**
طبيعة العمل تشاركية بين الصحفيين والمبرمجين	**99**	**33.7**	**الثانية**
المبرمجون هم من يقومون بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي	**63**	**21.4**	**الثالثة**
شركات متخصصة بتطبيق تقيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الصحفية	**12**	**4.1**	**الرابعة**
المجموع	٢٩٤	%١٠٠	–

يتبين من الجدول (١٠) مجيء فئة **(الصحفيون بعد دخولهم دورات تدريبية)**: بالمرتبة الاولى وحصلت على (١٢٠) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٤٠,٨%)، وتشير المرتبة الأولى لفئة الصحفيين الذين تلقوا تدريباً على تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى أهمية التعليم والتدريب في تعزيز مهاراتهم، مما يمكنهم من استخدام هذه التقنيات بشكل فعال في عملهم، وجاءت في المرتبة الثانية فئة **(طبيعة العمل تشاركية بين الصحفيين والمبرمجين)** وحصلت على (٩٩) تكرارا وبنسبة مئوية قدرها (٣٣,٧%)، وهو ما يعكس أهمية التعاون بين الصحفيين والمبرمجين، فيسهم العمل المشترك في تحسين جودة العمل الصحفي وتوظيف التقنيات بشكل أفضل، بينما كان خمس عينة البحث تقريبا بأهمية اعتماد مؤسساتهم على الخبراء المبرمجين والمتخصصين في توظيف التقنيات، إذ جاءت فئة **(المبرمجون هم من يقومون بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الصحفية)**

–ما مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي مؤسساتهم الصحفية بحسب آراء الصحفيين العرب؟، يوضح الجدول (١١) مراتب فقرات مقياس مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي بالمواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي، وجاءت النتائج كما يلي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (١١) مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية

الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة	١٢٩	١٥٠	١٥	٠	٠	4.39	0.584	٨٧,٨	الاولى
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المضامين الصحفية	١١٧	١٧١	٦	٠	٠	4.38	0.526	٨٧,٦	الثانية
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التحرير الصحفي	٩٣	١٨٣	١٨	٠	٠	4.26	0.56	٨٥,٢	الثالثة
تُعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي من التحقق من صحة المعلومات	٩٦	١٧١	٢٧	٠	٠	4.23	0.604	٨٤,٦	الرابعة
تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على التفاعل مع الجمهور عن طريق تحليل ردود الفعل	٦٩	٢١٩	٦	٠	٠	4.21	0.458	٨٤,٢	الخامسة
تُسهل تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية البحث عن الأخبار العاجلة وتحديد أولويات النشر	٩٠	١٧٧	٢٧	٠	٠	4.21	0.594	٨٤,٢	السادسة

جاءت **في المرتبة الأولى** فقرة "**تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى مصادر معلومات جديدة ومتنوعة**"، فكان الوسيط الحسابي للفقرة (٤,٣٩)، والانحراف المعياري (٠,٥٨٤)، والقيمة التائية (٤٠,٧٧)، والوزن النسبي (٨٧,٨)، ويمكن تفسير حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات متقدمة تساعد الصحفيين في الوصول إلى مصادر معلومات جديدة ومتنوعة بسرعة ودقة، مما يعزز من كفاءة العمل الصحفي ويتيح لهم تغطية أوسع للأحداث. تُعد هذه الميزة أساسية في بيئة العمل الصحفي التي تتسم بالتغير السريع والحاجة إلى المعلومات الدقيقة، وجاءت **في المرتبة الثانية** فقرة "**تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المضامين الصحفية**"، فكان الوسيط الحسابي للفقرة (٤,٣٨)، والانحراف المعياري (٠,٥٢٦)، والوزن النسبي (٨٧,٦)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تحسين جودة الصور والفيديوهات يُعد من أهم متطلبات العمل الصحفي الحديث، حيث تعتمد التقارير الإخبارية بشكل كبير على الوسائط البصرية لجذب الجمهور. تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات فعالة لتحسين جودة الوسائط البصرية، مما يجعلها أكثر جاذبية واحترافية.

– ما **مدى جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب؟** يوضح الجدول (١٢) مراتب فقرات مقياس جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) مقياس جاهزية المؤسسات الصحفية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
تمتلك مؤسستك البنية التحتية التقنية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي	93	159	39	3	0	4.16	0.682	83.27	الأولى
تدعم الإدارة العليا في مؤسستك تبني التقنيات الحديثة	63	189	42	0	0	4.07	0.594	81.43	الثانية
يمكن لمؤسستك الصحفية تقديم برامج تدريبية للصحفيين	69	186	30	9	0	4.07	0.675	81.43	الثالثة
تمتلك مؤسستك الصحفية المعرفة الكافية باستخدام وتوظيف تقنيات AI في العمل الصحفي	51	186	42	15	0	3.93	0.719	78.57	الرابعة
يتكيف ملاك مؤسستك الصحفية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها	24	198	63	9	0	3.81	0.618	76.12	الخامسة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

- **ما التحديات التي تواجه الصحفيين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية؟**

يوضح الجدول (١٣) ترتيب فقرات مقياس التحديات التي تواجه الصحفيين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي، جاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) التحديات التي تواجه الصحفيين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي

الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
صعوبة الحفاظ على المعايير المهنية فى الاعتماد المتزايد على الصحافة الآلية	24	255	15	0	0	4.03	0.36	80.6	الاولى
يمثل الاعتماد على AI تحدياً فى الحفاظ على الجانب الإنسانى والإبداعى فى العمل الصحفى	36	237	15	6	0	4.03	0.51	80.6	الثانية
المخاطر المحتملة التى تواجه أمن البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة عند استخدام تقنيات AI	24	237	33	0	0	3.97	0.44	79.4	الثالثة
عدم إدراك المؤسسات الصحفية أهمية تقنيات AI وتطبيقاته فى تطوير العمل الصحفي	30	234	21	9	0	3.97	0.54	79.4	الرابعة

جاءت في المرتبة الأولى فقرة "صعوبة الحفاظ على المعايير المهنية في الاعتماد المتزايد على الصحافة الآلية"، فكان الوسيط الحسابي للفقرة (٤,٠٣)، والانحراف المعياري (٠,٣٦)، والوزن النسبي(80.61%) ، ويمكن تفسير تصدر هذه الفقرة بأن الصحافة الآلية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي تثير مخاوف كبيرة لدى الصحفيين بشأن تآكل النزاهة والمعايير التحريرية. وقد يؤدي الاعتماد المتزايد على الأتمتة إلى تراجع جودة العمل الصحفي وضعف التدقيق والتحقيق الضروريين لتقديم أخبار دقيقة وموثوقة. هذا القلق يعكس شعور الصحفيين بأن الأتمتة قد تأتي على حساب الصدقية والمهنية، مما يجعل الحفاظ على هذه المعايير تحدياً ضاغطاً، وجاءت في المرتبة الثانية فقرة "يمثل الاعتماد الكبير على الذكاء الاصطناعي تحدياً في الحفاظ على الجانب الإنساني والإبداعي في العمل الصحفي"، فكان الوسيط الحسابي (٤,٠٣)، والانحراف المعياري (٠,٥١)، والوزن النسبي(80.61%) ، يُبرز هذا الترتيب تخوف الصحفيين من فقدان الطابع الإنساني الذي يُعد العنصر الجوهري للعمل الصحفي. ويعتمد العمل الصحفي على الإبداع، والتحليل، والمساهمات الفردية، إلا أن زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي قد يُضعف التميز الإبداعي ويُغيّب الحس البشري في صياغة الأخبار وتحليلها.

- **ما مدى تحقق عناصر نظرية استخدام وقبول التكنولوجيا UTAUT (الأداء المتوقع، والتأثيرات الاجتماعية، النية السلوكية) في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب؟** وللإجابة على هذا التساؤل سنجيب على كل عنصر من عناصر النظرية المذكورة، كما يأتي:

أ. ما الأداء المتوقع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توظيفها في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب في نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT؟

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

يوضح الجدول مراتب مقياس الأداء المتوقع من تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب، في نظرية قبول **واستخدام التكنولوجيا UTAUT**، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي التي يتضمنها المقياس وجاءت كالاتي:

جدول (١٤) يبين مراتب مقياس الأداء المتوقع من تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية

لفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
يسهم AIفي إنتاج تقارير صحفية أكثر شمولية وتحليلاً	١٧١	١١٤	٩	٠	٠	4.55	0.56	91	الأولى
تعزز تقنيات AI جودة التحرير والإخراج الصحفيين	١٤١	١٥٣	٠	٠	٠	4.48	0.5	89.6	الثانية
"يسرع AIعملية جمع الأخبار وتحليلها	١٢٦	١٦٨	٠	٠	٠	4.43	0.5	88.6	الثالثة
تقنيات تُسهم الذكاء الاصطناعى فى تحسين سرعة نشر الأخبار	١٣٥	١٥٠	٩	٠	٠	4.43	0.55	88.6	الرابعة

تُظهر المراتب الأولى تفضيلات واضحة لأداء الذكاء الاصطناعي في مجالات أساسية تؤثر على جودة العمل الصحفي وكفاءته، حيث يرتبط العامل المشترك بين هذه الفقرات بتحسين الكفاءة العامة للعمل الصحفي، سواء من حيث المحتوى **(شمولية التحليل وجودة التحرير)** أم الميزات العملية **(تسريع جمع الأخبار والنشر)**، إذ جاءت في المرتبة الأولى، فقرة "**أرى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في إنتاج تقارير صحفية أكثر شمولية وتحليلاً**"، وكان الوسيط الحسابي للفقرة (٤,٥٥)، والانحراف المعياري لها (٠,٥٦)، حيث تعكس هذه الفقرة رؤية الصحفيين لأهمية الدور التحليلي الذي تقدمه تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويعتمد هذا التصور على قدرة هذه التقنيات على معالجة كميات هائلة من البيانات وتقديم رؤى وتحليلات شاملة تتجاوز قدرة الصحفيين وحدهم. هذا العامل يُعد في غاية الأهمية كونه يعزز من قيمة التقارير الصحفية عمقًا وشمولية، وهو أمر ضروري في عصر يعتمد فيه القراء بشكل كبير على المعلومات المفصلة والمستندة إلى التحليل الدقيق، وجاءت في المرتبة الثانية، فقرة "**أعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز جودة التحرير والإخراج الصحفيين**"، وكان الوسيط الحسابي للفقرة (٤,٤٨)، والانحراف المعياري لها (٠,٥٠)، والوزن النسبي لها (٨٩,٥٩)، وهو ما يعكس الإدراك المتزايد لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين العمليات التحريرية والإخراجية. ويرى الصحفيون أن التقنيات الحديثة يمكن أن تسهم بشكل كبير في التدقيق اللغوي والتصحيحات التحريرية، وتقليص احتمالات الأخطاء البشرية، مما يؤدي إلى إنتاج محتوى أكثر دقة ومهنية، ومن ثم تحسين مستوى الأخبار وصورة المؤسسات الصحفية لدى جمهورها.

ب- التأثيرات الاجتماعية التي تصاحب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT؟

يوضح الجدول التالي مراتب مقياس التأثيرات الاجتماعية التي تصاحب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب، في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا **UTAUT**، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي التي يتضمنها المقياس وجاءت كالاتي:

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (١٥) يبين مراتب فقرات التأثيرات الاجتماعية التي تصاحب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية

الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
أعتقد أن هناك قبولاً اجتماعياً واسعاً لاستخدام الذكاء الاصطناعى فى العمل الصحفي	١٩٥	٩٦	٣	٠	٠	4.65	0.5	93.06	الاولى
أعتقد أن التأثيرات الاجتماعية لتبنى الذكاء الاصطناعي إيجابية للعمل الصحفي	١٥٣	١٣٨	٣	٠	٠	4.51	0.52	90.2	الثانية
أرى أن المجتمع الصحفى يرغب فى تبنى تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء	١٥٦	١٣٢	٦	٠	٠	4.51	0.54	90.2	الثالثة
أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعى يعزز صورة المؤسسة الصحفية أمام الجمهور	١٤٧	١٤١	٦	٠	٠	4.48	0.54	89.59	الرابعة

أظهرت النتائج مقياس التأثيرات الاجتماعية التي تصاحب عملية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية حصول فقرة "أعتقد أن هناك قبولاً اجتماعياً واسعاً لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي" على المرتبة الأولى، مما يعكس الاعتراف الكبير والتأثير الواسع لقبول المجتمع لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ويعد هذا القبول عنصراً أساسيًا في تسهيل تبني التكنولوجيا الجديدة وتعزيز انفتاح المؤسسات على الابتكار، مما يدعم الثقة في قدرة الذكاء الاصطناعي على تحسين العمل الصحفي من دون مخاوف اجتماعية كبيرة، ومن ثم يتيح فرصاً كبيرة للتطوير المهني، بينما حصلت فقرة "أعتقد أن التأثيرات الاجتماعية لتبني الذكاء الاصطناعي إيجابية للعمل الصحفي"، على المرتبة الثانية، لكونها تعكس توجه المجتمع نحو النظر إلى الذكاء الاصطناعي أداة تقدم تأثيرات إيجابية يمكن أن تعزز وظائف الصحافة، مثل تحسين قدرة الصحفيين على الوصول إلى معلومات ذات جودة وأهمية، ويعزز هذا الفهم الرغبة في اعتماد أساليب جديدة تزيد من كفاءة وإنتاجية العمل الصحفي، في حين جاءت فقرة " أرى أن المجتمع الصحفي يرغب في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء" أخيرا.

جـ. ما النية السلوكية المتوقعة للعاملين في المؤسسات الصحفية إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT؟

يوضح الجدول التالي مراتب مقياس النية السلوكية المتوقعة للعاملين في المؤسسات الصحفية إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسساتهم في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT بحسب آراء الصحفيين العرب، ودرجات الوسيط والانحراف المعياري والوزن النسبي التي يتضمنها المقياس وجاءت كالاتي:

جدول (١٦) يبين مراتب مقياس الأداء المتوقع من تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية

الفقرة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة	الوسيط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
أنوي المشاركة فى دورات تدريبية لتطوير مهاراتي في استخدام الذكاء الاصطناعي	١٩٨	٩٦	٠	٠	٠	4.67	0.47	93.5	الاولى
أعتزم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعى فى جمع الأخبار وتحريرها	١٩٢	١٠٢	٠	٠	٠	4.65	0.48	93.1	الثانية
أنا مستعد لاستثمار الوقت والجهد لتعلم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل	١٨٠	١١٤	٠	٠	٠	4.61	0.49	92.2	الثالثة
أنا مستعد لتجربة تقنيات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي فى مهامي اليومية	١٦٨	١٢٦	٠	٠	٠	4.57	0.5	91.4	الرابعة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في ضوء نتائج اجابات المبحوثين حول النية السلوكية المتوقعة للمبحوثين إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل مؤسساتهم الصحفية، أظهرت النتائج تصدر فقرة "أنوي **المشاركة في دورات تدريبية لتطوير مهاراتي في استخدام الذكاء الاصطناعي**"، الترتيب بحصولها على المرتبة الأولى بين فقرات المقياس ويمكن تسويغ ذلك بأن سعي الصحفيين تطوير المهارات الشخصية عبر التدريب يعكس التزاماً عميقًا لديهم تجاه تحسين كفاءتهم المهنية. لإدراك الصحفيين أهمية التقنيات الحديثة ويتطلعون إلى تعزيز قدرتهم على استخدام الذكاء الاصطناعي، ما يدعم قدرتهم التنافسية في العصر الرقمي، ومن جهة أخرى فإن التطبيق المباشر للذكاء الاصطناعي في العمليات الرئيسة لجمع الأخبار وتحريرها لتحسين جودة العمل وسرعته، هو ما يسوغ حصول فقرة " **أعتزم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع الأخبار وتحريرها**"، على المرتبة الثانية وتدل هذه الرغبة على استعداد الصحفيين للانخراط في استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة حيوية تؤثر مباشرة على نواتج عملهم اليومي، كما ان الصحفيون يدركون إدراكًا واضحًا للفوائد طويلة الأمد لاكتساب مهارات جديدة في استخدام الذكاء الاصطناعي.

التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والتأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية فيها بحسب آراء الصحفيين العرب. للتحقق من صدق الفرض أعلاه، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مقياس درجة جاهزية المؤسسات الصحفية ومقياس التأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويبين الجدول التالي شكل العلاقة بين المتغيرين.

جدول (١٧) –يبين العلاقة بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والتأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

المتغيرات	التأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	
درجة جاهزية المؤسسات الصحفية	معامل ارتباط بيرسون	
	٠,٧٦٩	تحقق الفرض
مستوى الدلالة	٠,٠٠	
الدلالة / اتجاه العلاقة	دال / طردي(موجب)	

يتبين من الجدول أعلاه أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٦٩) تشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والتأثيرات الإيجابية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٧٦٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، مما يدل على أن هناك ارتباطًا قويًا بين المتغيرين، وهذا يشير إلى أن المؤسسات الصحفية التي تتمتع بجهوزية عالية غالبًا ما تكون لديها بنية تحتية متطورة، مما يسهل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، هذه البنية التحتية تشمل الأجهزة والبرمجيات اللازمة، مما يؤدي إلى تحقيق تأثيرات إيجابية أكبر عند استخدام هذه التقنيات، كذلك تتضمن درجة جاهزية المؤسسات الصحفية أيضًا توفير التدريب المناسب للصحفيين على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. عندما يتلقى الصحفيون التدريب الكافي، فإنهم يصبحون أكثر قدرة على الإفادة من هذه التقنيات، مما يعزز من التأثيرات الإيجابية لاستخدامها، مما يعزز من التأثيرات الإيجابية لاستخدام هذه التقنيات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية و(النية السلوكية) للعاملين فيها بحسب آراء الصحفيين العرب. للتحقق من صدق الفرض أعلاه، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومقياس النية السلوكية للعاملين في المؤسسات الصحفية. ويبين الجدول التالي شكل العلاقة بين المتغيرين.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

جدول (١٨) – يبين العلاقة بين الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والنية السلوكية للعاملين إزاءه

المتغيرات	الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	
النية السلوكية للعاملين	معامل ارتباط بيرسون	
	٠,٤٨٩	تحقق الفرض
مستوى الدلالة	٠,٠٢	
الدلالة / اتجاه العلاقة	دال / طردي(موجب)	

يتبين من الجدول أعلاه أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون (٠,٤٨٩) تشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والنية السلوكية للعاملين في المؤسسات الصحفية. فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٤٨٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٢)، مما يدل على أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية بين المتغيرين، ويمكن تفسير ذلك في أنه عندما يتوقع الصحفيون أن يؤدي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين الأداء في مؤسساتهم، فإن ذلك يعزز من نيتهم السلوكية في استخدام هذه التقنيات، هذا التوقع الإيجابي يمكن أن يدفعهم إلى تبني هذه التقنيات بشكل أكبر، ويمكن أن يزيد من ثقة الصحفيين في قدراتهم على استخدام هذه التقنيات، وأن التحفيز يمكن أن يؤدي إلى زيادة النية السلوكية نحو استخدام هذه التقنيات بشكل فعال، ويمكن أن يؤثر ذلك على البيئة التنظيمية للمؤسسات الصحفية التي تدعم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوفر بيئة عمل إيجابية تعزز من الأداء المتوقع، مما ينعكس على نية العاملين في استخدام هذه التقنيات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية و(الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية فيها بحسب آراء الصحفيين العرب.

للتحقق من صدق الفرض أعلاه، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مقياس درجة جاهزية المؤسسات الصحفية ومقياس الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويبين الجدول التالي شكل العلاقة بين المتغيرين.

جدول (١٩) – يبين العلاقة بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي

المتغيرات	الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	
درجة جاهزية المؤسسات الصحفية	معامل ارتباط بيرسون	
	٠,٥١٢	تحقق الفرض
مستوى الدلالة	٠,٠٠	
الدلالة / اتجاه العلاقة	دال / طردي(موجب)	

يتبين من الجدول أعلاه أن نتيجة معامل ارتباط بيرسون (٠,٥١٢) تشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (٠,٥١٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، مما يدل على أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية بين المتغيرين، تشير النتائج إلى أن المؤسسات الصحفية التي تتمتع بجهوزية عالية تكون أكثر قدرة على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مما يعزز الأداء المتوقع، حيث تشمل الجاهزية توافر الموارد والتقنيات اللازمة، مما يسهل دمج هذه التقنيات في العمليات اليومية، وتوفر المؤسسات الجاهزة التدريب والدعم اللازمين للعاملين، مما يزيد من كفاءتهم في استخدام هذه التقنيات، علاوة على ذلك، فإن المؤسسات التي تشجع تبني التقنيات الحديثة تميل إلى تحقيق أداء متوقع أفضل عند توظيف الذكاء الاصطناعي، تعكس هذه الجاهزية قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية بشكل أكثر فعالية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام، ومن ثم يمكن القول: إن العلاقة الإيجابية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والأداء المتوقع

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي تعكس أهمية الاستثمار في تحسين الجاهزية المؤسسية كخطوة استراتيجية لتعزيز الأداء وزيادة الفوائد الناتجة عن استخدام هذه التقنيات.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين (الأداء المتوقع) لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية و(التأثيرات الاجتماعية) المصاحبة لها بحسب آراء الصحفيين العرب.

للتحقق من صدق الفرض أعلاه، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتأثيرات الاجتماعية المصاحبة لها، ويبين الجدول التالي شكل العلاقة بين المتغيرين.

جدول (٢٠) – يبين العلاقة بين مقياس الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتأثيرات الاجتماعية المصاحبة لها

المتغيرات	الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي	
التأثيرات الاجتماعية	معامل ارتباط بيرسون	
	٠,٣٦٧	تحقق الفرض
مستوى الدلالة	٠,٠٢	
الدلالة / اتجاه العلاقة	دال / طردي(موجب)	

للتحقق من صدق الفرض أعلاه، استخدم معامل ارتباط بيرسون بين مقياس الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ومقياس التأثيرات الاجتماعية المصاحبة لها. فقد أظهرت النتائج أن معامل ارتباط بيرسون بلغ ٠,٣٦٧، مع مستوى دلالة ٠,٠٢، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية متوسطة بين المتغيرين، وتشير النتائج إلى ارتباط الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية بشكل إيجابي مع التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن هذه التقنيات، وعندما يتوقع الصحفيون أن تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تحسين الأداء في تقديم الأخبار والمعلومات، فإنه يعزز من إدراكهم للتأثيرات الاجتماعية الإيجابية التي قد تنجم عن استخدامها، تتضمن هذه التأثيرات الاجتماعية تحسين جودة المعلومات، وزيادة الوصول إلى الأخبار، وتعزيز التفاعل مع الجمهور. ويمكن أن يعكس الأداء المتوقع قدرة المؤسسات على استخدام هذه التقنيات بشكل يساهم في تعزيز القيم الاجتماعية مثل الشفافية والمصداقية، علاوة على ذلك، فإن إدراك الصحفيين للتأثيرات الاجتماعية الإيجابية قد يدفعهم إلى تبني هذه التقنيات بشكل أكبر، مما يعزز من الأداء المتوقع. ومن ثم فإن العلاقة الإيجابية بين الأداء المتوقع والتأثيرات الاجتماعية تعكس أهمية فهم الصحفيين لهذه التأثيرات جزءا من استراتيجياتهم في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في تحسين الأداء العام للمؤسسات الصحفية.

النتائج:

1. أظهرت النتائج أن ٥٠,٣% من الصحفيين العرب يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة. وهذا يشير إلى وجود استخدام متزايد لهذه التقنيات في العمل الصحفي، مما يعكس استعداداً نسبياً لتبني هذه الأدوات.
2. أظهرت الدراسة أن ٦٣,٣% من المؤسسات الصحفية تمتلك جاهزية متوسطة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما ٣٣,٧% منها جاهزة بدرجة كبيرة. وهذا يدل على أن هناك بنية تحتية جزئية تحتاج إلى تطوير لتعزيز استخدام هذه التقنيات.
3. أشار أغلب المبحوثين إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحسن جودة العمل الصحفي، مما يعكس الفوائد المحتملة لهذه التقنيات في تعزيز الكفاءة الإنتاجية.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

4. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة جاهزية المؤسسات الصحفية والأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث كان معامل الارتباط ٠,٥١٢، مما يدل على توظيف هذه التقنيات مع جاهزية المؤسسات الصحيفة لاستخدامها، يحقق الهدف من توظيفها.
5. أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والنية السلوكية للعاملين في المؤسسات الصحفية، حيث كان معامل الارتباط ٠,٤٨٩، مما يشير إلى أن تحسين الأداء يعزز من رغبة الصحفيين في استخدام هذه التقنيات.
6. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية متوسطة بين الأداء المتوقع لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأثيرات الاجتماعية الناتجة عنها، حيث كان معامل الارتباط ٠,٣٦٧، مما يدل على أن تحسين الأداء في العمل الصحفي يعزز من إدراك الصحفيين للتأثيرات الاجتماعية الإيجابية.
7. اكدت النتائج أن استخدام الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد المطلوب في العمليات التحريرية.

الاستنتاجات:

1. هناك تزايد في اعتماد الصحفيين العرب على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس تحولًا في طبيعة العمل الصحفي نحو استخدام أدوات تكنولوجية متقدمة.
2. هناك نقص التدريب المتخصص يمثل عائقًا رئيسًا أمام توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، لذا يجب على المؤسسات الصحفية توفير برامج تدريبية شاملة لتعزيز مهارات الصحفيين في هذا المجال.
3. تحتاج المؤسسات الصحفية إلى استثمار أكبر في تطوير بنيتها التحتية التقنية لتكون قادرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مما سيساهم في تحسين جودة العمل الصحفي.
4. يمكن أن يحسن استخدام الذكاء الاصطناعي من جودة المحتوى الصحفي ويزيد من كفاءة العمليات التحريرية، مما يعزز من قدرة المؤسسات على المنافسة في السوق الإعلامي.
5. يجب أن تأخذ المؤسسات الصحفية في الاعتبار المخاوف الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل القضايا المتعلقة بالتحيز في البيانات والمعلومات، مما يتطلب وضع سياسات تنظيمية واضحة.
6. أهمية التعاون بين الصحفيين والمبرمجين في تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من جودة العمل الصحفي ويضمن استخدام هذه التقنيات بشكل فعال.
7. يتطلب النجاح في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وضع إستراتيجيات واضحة ومتكاملة تتضمن جميع جوانب العمل الصحفي، بما في ذلك التدريب، والتطوير، والتقييم المستمر للأداء.
8. من المتوقع أن تستمر التقنيات الذكية في التأثير على العمل الصحفي، مما يتطلب من المؤسسات الصحفية أن تكون مرنة وقادرة على التكيف مع هذه التغيرات السريعة.
9. يجب أن تستمر الدراسات والأبحاث في هذا المجال لفهم التحديات والفرص المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مما يسهم في تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف مع المستقبل.

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

[1]. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D .(2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. MIS Quarterly,27(3), 425–478. https://doi.org/10.2307/30036540Venkatesh, V., Thong, J., & Xin

[2]. Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use,and user acceptance of information technology. Mis Quar-terly, 13(3), 319–340. https://doi.org/doi:10.2307/249008

[3]. Laudon, K. C., & Laudon, J. P. (2016). Management information systems: Managing the digital firm. Pearson.

Benbasat, I., & Zmud, R. W. (1999). Empirical research in information systems: The practice of relevance. MIS quarterly, 3-16.

[4] .سحر الخولي. (تموز, ٢٠٢٠). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام(٣). doi:10.21608/ejsc.2020.138374

[5]. Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D .(2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. MIS Quarterly,27(3), 425–478. https://doi.org/10.2307/30036540Venkatesh, V., Thong, J., & Xin

[6]. Brandstetter, J., C. Beckner, E. B. Sandoval, and C. Bartneck (2017).“Persistent lexical entrainment in HRI”. In: HRI ’17 – Proceedings of the 2017 ACM/IEEE International Conference on Human-Robot Interaction. March. 63–72.

[7]. Technology). “2014. (Ben, Johnson; Jei, Yang; Greg, Rawski; Rupak, Rauniar.11
on study empirical an: usage media social and) TAM (model acceptance
.pp.1.Issue. 27. Vol. Management Information Enterprise of Journal” Facebook
0011-2012-04-JEIM/1108.10 : Online Available 30:6

[8]. Rauniar, Rupak; Rawski, Greg; Yang, Jei; Johnson, Ben. (2014). "Technology acceptance model (TAM) and social media usage: an empirical study on Facebook" Journal of Enterprise Information Management. Vol. 27. Issue. 1.pp. 6:30 Available Online: 10.1108/JEIM-04-2012-0011

[9] . سحر الخولي. (تموز, ٢٠٢٠). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام (٣).
doi:10.21608/ejsc.2020.138374

[10]- Ioscote, F., Gonçalves, A., & Quadros, C. (2024). Artificial Intelligence in Journalism: A Ten-Year Retrospective of Scientific Articles (2014–2023). Journalism and Media, 5(3), 873–891. https://doi.org/10.3390/journalmedia5030056

[11].على الجيار, س & ,.كمال نوفل, ه . (2022). Recent Trends Of The Researches About The Impact Of The Artificial Intelligence On The Journalism And Television, “A second-level Analytical Study.” ARID International Journal of Media Studies and Communication Sciences, 5730. https://doi.org/10.36772/arid.aijmscs.2022.351

[12]. Frank L. Belyeu Nahmias. (2014). "Journalists and Adaptation to Technology: The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) Perspective on the NodeXL Social Network Analysis Tool". (Master's Thesis). Tilburg University. Communication and Information studies. Available Online: http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=136191

[13] Michael Workman. (2014). "New media and the changing face of information technology use: The importance of task pursuit, social influence, and experience". (Computers in

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Human Behavior. Vol. 31,, pp. 111:117. Available Online: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0747563213003580.

[14]. Kim, D., & Kim, S. (2018). Newspaper journalists' attitudes towards robot journalism. Telematics and Informatics, 35(2), Article 2. https://doi.org/10.1016/j.tele.2017.12.009

[15]. بريك، أيمن. (٢٠٢٠م). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد ٥٣ الجزء الثاني، الربيع ٢٠٢٠، ص ص ٤٤٧-٥٢٦

[16]. سحر الخولي. (تموز, ٢٠٢٠). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام(٣). doi:10.21608/ejsc.2020.138374

[17]. Thäsler-Kordonouri, S., & Barling, K. (2023). Automated Journalism in UK Local Newsrooms: Attitudes, Integration, Impact. Journalism Practice, 1–18. https://doi.org/10.1080/17512786.2023.2184413

[18]. Simon, F. M. (2024). Escape Me If You Can: How AI Reshapes News Organisations' Dependency on Platform Companies. Digital Journalism, 12(2), Article 2. https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2287464

[19]. Alli , W., & Hassoun, M. (2019). Artificial Intelligence and Automated Journalism: Contemporary Challenges and New Opportunities. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC, Issue. 1.

[20]. مندوب العزاوي, م. (٢٠٢٢). تحديات عولمة الإعلام وسبل المواجهة. *ALBAHITH ALALAMI*, *1*(2), 5–17. https://doi.org/10.33282/abaa.v1i2.444

[21]. Monti , M. (2019). Automated Journalism and Freedom of Information: Ethical and Juridical Problems Related to Al in the Press Field. Opinio Juris in Comparatione.

[22]. HELMUS, T. C. (2022, 7 6). Artificial Intelligence, Deepfakes, and Disinformation. Rand. Retrieved from https://www.rand.org/pubs/perspectives/PEA1043-1.html

[23]. Dörr, K. (2016). Mapping the field of Algorithmic Journalism. Digital Journalism. Online: https://doi.org/10.10, No.6.

[24]. Amponsah, P. N., & Miracle , A. (2024, 1 18). Navigating the New Frontier: A Comprehensive Review of AI in Journalism. Advances in Journalism and Communication, , pp. 1-17.

[25]. Simon, F. M. (2023). Escape me if you can: How AI reshapes news organisations' dependency on platform. https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2287464.

[26]. Gentsch, P. (2018). Die Zukunft künstlicher Intelligenz in Marketing [The Future of Artificial Intelligence in Marketing]. https://www.email-marketing-forum.de/fachartikel/details/ 1808-die-zukunft-kuenstlicher-intelligenz-im-marketing/143662

[27]. كريم, ع. ع & ,.حسن, س. ك. (٢٠٢٤). توظيف وكالات الأنباء العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في إنتاج الأخبار: دراسة تحليلية. *ALBAHITH ALALAMI*, *16*(64), 40–61. https://doi.org/10.33282/abaa.v16i64.1056 ص٥١.

[28]. Linden, C.-G. (2016, 5 23). Decades of Automation in the Newsroom. Retrieved from https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/21670811.2016.1160791:Published online: 23 Mar 2016.

[29]. Lewis, S. C., & Westlund, O. (2015). Actors, Actants, Audiences, and Activities in Cross-Media News Work: A matrix and a research agenda. Digital Journalism, 3(1), Article 1. https://doi.org/10.1080/21670811.2014.927986

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[30]. Diakopoulos, N. (2019). Automating the news: How algorithms are rewriting the media. Harvard University Press.

[31]. Guzman, A. L. (2019). Prioritizing the Audience's View of Automation in Journalism. Digital Journalism, 7(8), Article 8. https://doi.org/10.1080/21670811.2019.1681902

[32]. عبيد, م. ح. (٢٠٢٣). مستقبل العمل التلفزيوني في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي دراسة استشرافية . *ALBAHITH ALALAMI*, *15*(60), 7–26. https://doi.org/10.33282/abaa.v15i60.958

[33]. Caswell, D., & Dörr, K. (2018). Automated Journalism 2.0: Event-driven narratives: From simple descriptions to real stories. Journalism Practice, 12(4), Article 4. https://doi.org/10.1080/17512786.2017.1320773

[34]. Lopezosa, C., Pérez-Montoro, M., & Rey Martín, C. (2024). El uso de la inteligencia artificial en las redacciones: Propuestas y limitaciones. Revista de Comunicación, 23(1), 279–293. https://doi.org/10.26441/RC23.1-2024-3309

[35]. Diakopoulos, N., & Koliska, M. (2017). Algorithmic Transparency in the News Media. Digital Journalism, 5(7), Article 7. https://doi.org/10.1080/21670811.2016.1208053

[36]. Graefe, A., & Bohlken, N. (2020). Automated Journalism: A Meta-Analysis of Readers' Perceptions of Human-Written in Comparison to Automated News. Media and Communication, 8(3), Article 3. https://doi.org/10.17645/mac.v8i3.3019

[37]Lokot, Tetyana, and Nicholas Diakopoulos. 2016. "News Bots: Automating News and Information Dissemination on Twitter." *Digital Journalism* 4(6):682–99. Doi: 10.1080/21670811.2015.1081822.

استمارة الاستبيان

- **المحور الاول: البيانات الديموغرافية.**

١. الجنس:

ذكر . أنثى.

٢. العمر:

٢٠–٢٩ سنة. ٣٠–٣٩ سنة. ٤٠–٤٩ سنة.

٥٠–٥٩ سنة. ٦٠ سنة فأكثر.

٣. المؤهل الدراسي:

خريج إعدادية. دبلوم. بكالوريوس.

ماجستير. دكتوراه.

٤. طبيعة العمل الصحفي:

إدارة مؤسسة إعلامية. محرر صحفي.

إخراج أو تصميم صحفي. مصور صحفي.

مبرمج. أخرى تذكر: .....

٥. عدد سنوات الخبرة في المجال الصحفي:

أقل من ٥ سنوات. ٥–٩ سنوات.

١٠–١٤ سنوات. ١٥–١٩ سنوات.

٢٠ سنة فأكثر.

المحور الثاني: درجة اعتماد عمل المبحوثين الصحفي على تقنيات الذكاء الاصطناعي

1. درجة تعلق عملك الصحفي في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

o أ- **يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة**

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ب- **يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة** o

ت- **يتطلب عملي الصحفي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة قليلة** o

٢. هل تلقيت تدريباً على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

نعم

كلا

٣. ما مستوى جاهزية مؤسستك الصحفية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تيسير العمل الصحفي؟

أ- جاهزية كبيرة o

ب- جاهزية متوسطة o

ت- جاهزية منخفضة o

٤. ما مدى رضاك عن مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسستك الصحفية؟

أ- راضٍ تماما o

ب- راضٍ إلى حد ما o

ت- غير راضٍ تماماً O

٥. من يقوم بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مؤسستك الصحفية؟

أ- الصحفيون في المؤسسة الصحفية بعد دخولهم دورات تدريبية o

ب- طبيعة العمل تشاركية بين الصحفيين والمبرمجين o

ت- المبرمجون هم من يقومون بتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي o

ث- شركات متخصصة بتطبيق تقيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسة الصحفية o

٦. ما مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمل المؤسسة الصحفية التي تعمل فيها؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

1. الترجمة الآلية للنصوص. o
2. التعرف على وجوه الشخصيات. o
3. اقتراح عنوانات الموضوعات الصحفية. o
4. تتبع الأخبار العاجلة وتنبيه الصحفيين والتغطية السريعة للأحداث o
5. التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها o
6. الطباعة ثلاثية الأبعاد o
7. تقنيات الشات بوت (الدردشة الآلية) واستخدام خاصية الرد المباشر على القراء والمتلقين والمستخدمين عبر الرسائل على منصات السوشيال ميديا o
8. التحقق من المحتوى المزيف والأخبار المضللة o
9. أتمتة التقارير وإنتاج المحتوى الإخباري آلياً. o
10. تحويل الصوت والفيديو إلى نصوص والعكس. o
11. تخصيص وتجربة محتوى خاص لكل متابع وفقاً لاهتماماته الشخصية. o
12. مراقبة جودة المحتوى الصحفي وضمان التزامه بالمعايير التحريرية والأخلاقية. o
13. التصوير الالي وتقنيات التصوير ٣٦٠درجة، وكاميرات الدرون o
14. إدارة حقوق الملكية الرقمية وضمان حماية المحتوى المحمي. o
15. تنظيم النشر الصحفي وجدولته لضمان تحقيق أقصى قدر من التفاعل مع الجمهور. o
16. استخدام نظام إدارة المحتوىCMS) (في إدارة المادة التحريرية بالمواقع الإخبارية وتحسين وربط محركات البحث (SEO) : o
17. استخدام خاصية الذكاء الاصطناعي التوليدي AIG في توليد الصور، والإنفوغراف والمخططات المنشورة بالصحف الورقية والمواقع الإخبارية o
18. استخدام خاصية مسح رمز الاستجابة السريعة (QR) ضوئيًا باستخدام تطبيق "الكاميرا في الإعلانات المنشورة بالصحف الورقية والمواقع الإخبارية o
19. أخرى: تذكر ..... o

٧. مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تسيير العمل الصحفي

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

.1	تُمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى مصادر جديدة ومتنوعة					
.2	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة المضامين الصحفية					
.3	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التحرير الصحفي					
.4	تُعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي من التحقق من صحة المعلومات					
.5	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على التفاعل مع الجمهور عن طريق تحليل ردود الفعل					
.6	تُسهل تقنيات الذكاء الاصطناعي عملية البحث عن الأخبار العاجلة وتحديد أولويات النشر					

٨. مدى جاهزية المؤسسات الصحفية في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
.1	تمتلك مؤسستك البنية التحتية التقنية اللازمة لدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي					
.2	تدعم الإدارة العليا في مؤسستك تبني التقنيات الحديثة					
.3	يمكن لمؤسستك الصحفية تقديم برامج تدريبية للصحفيين					
.4	تمتلك مؤسستك الصحفية المعرفة الكافية باستخدام وتوظيف تقنيات AI في العمل الصحفي					
.5	يتكيف ملاك مؤسستك الصحفية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها					

9. التحديات التي تواجه الصحفيين في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية.

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
.1	صعوبة الحفاظ على المعايير المهنية في الاعتماد المتزايد على الصحافة الآلية					
.2	يمثل الاعتماد على AI تحدياً في الحفاظ على الجانب الإنساني والإبداعي في العمل الصحفي					
.3	المخاطر المحتملة التي تواجه أمن البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة عند استخدام تقنيات AI					
.4	عدم إدراك المؤسسات الصحفية أهمية تقنيات AI وتطبيقاته في تطوير العمل الصحفي					

المحور الثالث: العوامـــل المؤثرة في تقبـــل تقنيات الذكاء الاصطناعي واســـتخدامها في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب في ضوء عناصر نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT (الأداء المتوقـع،، والتأثيـرات الاجتماعية، النية السلوكية).

أ. الاداء المتوقع لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توظيفها في المواقع الإخبارية بحسب آراء الصحفيين العرب في نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
.1	يسهم AIفي إنتاج تقارير صحفية أكثر شمولية وتحليلاً					
.2	تعزز تقنيات AI جودة التحرير والإخراج الصحفيين					
.3	"يسرعAI عملية جمع الأخبار وتحليلها					
.4	تقنيات تُسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين سرعة نشر الأخبار					

ب. التأثيرات الاجتماعية التي تصاحب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بحسب آراء الصحفيين العرب في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
.1	أعتقد أن هناك قبولاً اجتماعياً واسعاً لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي					
.2	أعتقد أن التأثيرات الاجتماعية لتبني الذكاء الاصطناعي إيجابية للعمل الصحفي					
.3	أرى أن المجتمع الصحفي يرغب في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء					
.4	أرى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز صورة المؤسسة الصحفية أمام الجمهور					

جـ. النية السلوكية المتوقعة للعاملين في المؤسسات الصحفية إزاء توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضوء نظرية قبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT

ت	العبارات: (يرجى تقييم مدى اتفاقك مع العبارات الاتية)	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
.1	أنوي المشاركة في دورات تدريبية لتطوير مهاراتي في استخدام الذكاء الاصطناعي					
.2	أعتزم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في جمع الأخبار وتحريرها					
.3	أنا مستعد لاستثمار الوقت والجهد لتعلم كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل					
.4	أنا مستعد لتجربة تقنيات جديدة تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مهامي اليومية					

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq